

الجيش السوري يستعيد دير العاصير في الغوطة الشرقية.. واستشهاد مدنيين بقصف إرهابي لحلب

الأسد: دول بريكس خلقت نوعاً من التوازن في العلاقات الدولية والحد من الهيمنة الغربية

هزيمة وصل

النازح السوري بين «الإرهاب» و«التجارة»

◆ نظام مارديني

نكبنا الكبرى أننا لا نشعر بالنكبات إلا بعد فوات الأوان.. فهل تمر دعوة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، في تقريره الرسمي، الدول المستقبلية للنازحين السوريين إلى إتاحة الفرصة لهم ليصبحوا مواطنين بالتجنس، هل تمر بلا ردود من قبل الدولتين السورية واللبنانية، كما من قبل النازحين أنفسهم على هذه الدعوة الخطيرة؟ وكيف لهما أن تواجهها هذه الزلزال الديموغرافي الذي سيغني، عملياً، نهاية كيان لبنان، بالحروب الطائفية؟

هذه الدعوة المشبوهة تذكرنا بصطلح أو عبارة «العودة الطوعية» للنازحين السوريين الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2254، وقد جاء الإصرار على توصيف العودة بأنها «طوعية»، حتى بعد انتهاء الصراع، تأكيداً لتوطين ودمج النازحين السوريين في لبنان، وقد عبر وزير الخارجية الألماني فرانك والتر شتاينماير عن ذلك في العام 2015 خلال مؤتمر مساعدة النازحين السوريين، عندما أكد أمام رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، ووزير الخارجية جبران باسيل أنه «يجب أن يعتاد السوريون عليكم ويعودوا إلى بلادهم ساعة يرغبون!» غير أن باسيل اعتبر وقتها أن ما من مبرر يسوغ، لأي سبب من الأسباب الإنسانية، بقاء النازحين في لبنان بعد انتهاء الأزمة السورية على اعتبار أن أسباب نزوحهم تكون قد انتفت.

لا شك في أن الحال المأساوية التي يعيشها النازح السوري المهجر من منزله وقريته ومدينته وكيانه، بفعل الحرب والإرهاب، زادت من حجم الكوارث اليومية والدومية التي يمر بها في الدول التي نرح إليها بفعل المساومة والتجارة التي لجأ إليها سياسيو تلك الدول، ولعل أول الأخطار التي واجهها النازح السوري هو ما جرى معه في تركيا من خلال التجارة بأعضائه أو من خلال «تجارة الموت» التي تمت عبر البحار بهدف الضغط على أوروبا ومن ثم قطف ثمار هذا الضغط سياسياً ومالياً.

وفي هذه القراءة نشير إلى تحقيق استقصائي كان قد نشره موقع «نيوز دبيلي» بالتعاون مع جمعية «إنترناشونال ميديا سيورتر»، إلى أن «حوالي 18 ألف سوري باعوا أعضائهم في السنوات الأربع الأخيرة ليتبنوا من تامين أبسط مقومات العيش في مخيمات اللجوء في تركيا ولبنان وغيرها من الدول المجاورة لسورية».

أما الخطر الآخر، فقد جاء من لبنان الذي يسعى بعض ساسته إلى توطين النازحين لغايات مذهبية قديمة وحقيرة، وهذا الخطر مدعوم، دولياً وأمياً، وقد جاءت زيارات المسؤولين الدوليين إلى لبنان، من أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وآخرين.. في هذا الإطار الجهني الذي تعاني منه سورية منذ خمس سنوات وثيف، ولذلك كان من الطبيعي أن تكون زيارة مخيمات النازحين لإعتبارات «إنسانية» أول اهتمامات هؤلاء الزوار.

إن المعاناة التي يعيشها النازحون من النواحي الصحية والخدمية والمعيشية، وما يتعرضون له من عنف، معنوي وجنسي، وكراهية سياسية استبدادية محلية طائشة، فرضت عليهم بالقوة والإرهاب، تستدعي التوقف عنده رغم هذا الصمت المريب من المسؤولين عن مخيمات النازحين لما يهيا لهم خصوصاً لبنانياً لكي يكونوا وقوداً لمعارك مذهبية قدرة مقبلة ضد المقاومة، وهي لعبة سياسية جديدة نسجت في غرف مظلمة ومطابخ عفنة ومراكز بحوث استعمارية.. فهل نستيقظ على فرقة الحرائق؟ الخوف أن بعض هؤلاء الساسة في لبنان الذين طالما تمّ وصفهم بأصحاب العيون العرجاء قد لا يرون الوجه الآخر للزلزال الديموغرافي الذي يزعزع المنطقة.



«جسور جوية»، إلى المناطق التي توجد فيها مطارات، وإسقاط المساعدات من الجو.

وشدد دي ميستورا على أنّ كافة الدول المشاركة في مجموعة دعم سورية ملزمة بدعم تنفيذ هذه الخطط، وإسليمها لروسيا والولايات المتحدة. واعتبر أنه في حال واجه برنامج الغذاء العالمي صعوبات لدى تنفيذ برنامج إسقاط المساعدات، سيتعين على روسيا والولايات المتحدة التدخل من أجل تطبيق الخطط بالكامل. (التمتعة ص14)

عسكري لازمة.

وكان دي ميستورا أشار إلى أنّ إيصال المساعدات الإنسانية جواً إلى المناطق المحاصرة بسورية سيبدأ في 1 حزيران في حال عدم إنجاز تقدم ملموس في الجهود لتقلها براً.

وكشف المبعوث الأممي، بعد اجتماع عقده فريق العمل المعني بالوضع الإنساني في سورية والتابع لمجموعة دعم سورية في جنيف، أمس، أنّ الأمم المتحدة طلبت من برنامج الغذاء العالمي القيام باستعدادات معينة لعمليات إيصال المساعدات جواً، عبر

وقال ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، للصحفيين، أمس، إن هناك دعوات إلى تأجيل الجولة المقبلة من محادثات جنيف بين وفد الحكومة السورية وممثلي المعارضة، إلى ما بعد شهر رمضان المبارك. وشدد قائلاً: «لكن نحن نرى أنه لا يجوز التوقف عن الحوار، إنما على العكس، يجب إعطاء دفعة جديدة لهذه المحادثات لتكتسب صفة مستقرة ودينامية أكبر».

وذكر بأن هناك جدولاً زمنياً محدداً لهذه المحادثات وللخطوات اللاحقة في إطار العملية السياسية. وأردف قائلاً: «لا يجوز أن نضع الوقت، لأن هناك خطراً بخروجنا عن الجدول الزمني».

وشدد الدبلوماسي الروسي على أهمية الالتزام بالإطار الزمني المتفق عليه من أجل إيقاف الحرب في أقرب وقت ممكن، والشروع في إعادة إعمار البلاد والعمل سوياً لمحاربة الإرهابيين. وتابع بوغدانوف أنّ موسكو ستواصل إصرارها على ضمان تمثيل لائق لأكراد سورية في محادثات جنيف. وأكد أنّ الجانب الروسي على اتصال دائم بالأكراد.

بدوره، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ الوضع في سورية لا يزال متوتراً، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنّ نظام وقف إطلاق النار في البلاد ساري المفعول بشكل عام.

وقالت زاخاروفا، في مؤتمر صحفي أمس، إنّ التنظيمات الإرهابية الناشطة في سورية تسعى إلى تعطيل الهدنة، عن طريق القيام بمختلف الاستفزازات بما في ذلك تنفيذ أعمال عنف دموية بحق المدنيين الأبرياء.

ولفتت المسؤولة الروسية إلى أنّ تنظيم «جبهة النصرة» يواصل جر المجموعات، التي أعلنت سابقاً مشاركتها في نظام وقف الأعمال القتالية، إلى نشاطه.

أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستافان دي ميستورا عن تفاؤله بإمكانية استئناف الحوار السوري السوري في جنيف في أقرب وقت.

وأكد دي ميستورا في تصريح للصحفيين في فيينا ضرورة إعادة إطلاق المحادثات، مشيراً إلى أنه من الواضح أنه ليس هناك حل

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أن لدول بريكس دور في خلق نوع من التوازن في العلاقات الدولية والحد من الهيمنة الغربية. جاء هذا التصريح خلال استقبال الأسد أمس نومانديا مفكيكو نائب وزيرة العلاقات والتعاون الدولي في جمهورية جنوب أفريقيا والوفد المرافق لها، حيث أعربت مفكيكو عن دعم بلادها لحل الأزمة في سورية دون أي تدخل خارجي وأهمية وقف الدعم الذي تقدمه بعض الدول للمجموعات الإرهابية مؤكدة وقوف جمهورية جنوب أفريقيا إلى جانب الشعب السوري في وجه ما يتعرض له على يد هذه المجموعات.

و جرى الحديث حول أهمية الاستفادة المتبادلة من التجارب التي مر بها البلدان حيث اعتبر الرئيس الأسد أنّ الاستفادة من تجربة جنوب أفريقيا مهمة جداً على مختلف المستويات لأن ما حدث هناك منذ سنوات يحدث الآن في سورية ولو بطريقة مختلفة مشيراً إلى أنّ الغرب لا يريد شركاء وإنما دول تابعة له ولا تملك استقلالية قراراتها. وأكد الأسد أهمية الدور الذي تلعبه الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، ومن ضمنها جنوب أفريقيا في خلق نوع من التوازن في العلاقات الدولية، وفي الحد من الهيمنة الغربية ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وتناول اللقاء علاقات الصداقة التي تربط بين سورية وجنوب أفريقيا، وجرى التأكيد خصوصاً على أهمية التعاون في المجال الثقافي والعلمي وتبادل البعثات الطلابية الجامعية، بما يسهم في مساهمة الجيل الشاب في كلا البلدين على تكوين رؤية واضحة، عما يجري في العالم وفي الوقت ذاته تمكنه من أداء دور فاعل في بناء مستقبل متميز لشعبي البلدين.

حضر اللقاء الدكتورة بنبينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية، والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين، والدكتور محمد خفيف مدير إدارة أفريقيا في وزارة الخارجية والمغتربين، والسفير السوري في جنوب أفريقيا. وفي ذلك، دعت وزارة الخارجية الروسية إلى استئناف محادثات جنيف حول سورية في أقرب وقت ممكن، وحذرت من أن استمرار توقف المحادثات يهدد بإخراخ العملية السياسية عن الإطار الزمني المحدد.

موسكو ترى أن الكارثة على الأغلب سببها عمل إرهابي

السياسي ترأس اجتماعاً أمنياً لبحث تداعيات الطائرة



عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح أمس، اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن القومي؛ لبحث تداعيات اختفاء طائرة ركاب فوق البحر المتوسط وعلى متنها 56 راكبا وطاقم الطائرة المكون من 10 أشخاص، في وقت أعلن رئيس جهاز الأمن الفدرالي الروسي أنّ كارثة طائرة «عصر الطيران» على الأغلب سببها عمل إرهابي. وقال إن روسيا دعت الشركاء إلى اتخاذ إجراءات مشتركة للعثور على المتورطين بحادثة الطائرة.

وأعلنت السلطات اليونانية العثور على قطعتين طائفتين فوق سطح مياه البحر المتوسط على بعد 50 ميلاً من المكان المفترض لسقوط الطائرة المصرية».

(التمتعة ص14)

القوات العراقية تعلن تحرير الرطبة بشكل كامل

العبيدي: مساحة نفوذ داعش تتقلص



أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أنّ مساحة نفوذ داعش أصبحت تتقلص في العراق، معلناً عن قرب انطلاق معركة تحرير الفلوجة.

جاء هذا عشيبة تحرير القوات العراقية لمدينة الرطبة غرب الأنبار، الواقعة غربي محافظة الأنبار على الطريق الرئيسي إلى الأردن وسورية بشكل كامل، بعد أن أكتمت السيطرة عليها واستعادت منطقة الخارة من تنظيم داعش.

وأفاد مصدر أن القوات العراقية سيطرت على مفرق عكاشات الواقع على الطريق السريع باتجاه الرطبة ومعتز طربيبيل على الحدود مع الأردن بعد أن قطعت طريق إمداد عناصر داعش باتجاه القائم، وحزرت القوات المذكورة جسر الكرابلة في الرطبة غرب الأنبار.

كما استعادت القوات العراقية أيضاً الخارة بعد إحكام السيطرة على الرطبة.

وفي المصدر في قيادة عمليات بغداد، أمس، بأن عمليات بغداد بصدد تنفيذ خطة أمنية جديدة لحماية العاصمة من السيارات المفخخة والانتحاريين، مشيراً إلى أنها تتوقع ازدياد تلك الهجمات قبيل الهجوم على الفلوجة.

وقال المصدر، في حديث لـ السومرية نيوز: إنّ «قيادة عمليات بغداد تنفذ خطة أمنية جديدة لحماية العاصمة من السيارات المفخخة الأحزمة الناسفة»، مبيّناً أنّ «عمليات بغداد تتوقع أن تزداد قبيل الهجوم على الفلوجة».

(التمتعة ص14)

الجيش الليبي يتكبد خسائر في معاركه ضد داعش

قتل أكثر من 32 عنصراً من قوات حكومة الوفاق الليبية، وأصيب العشرات في هجمات شنها تنظيم «داعش» بين مصراته وسرت خلال اليومين الماضيين. وصرح المكتب الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص»، التي تشنها قوات شكلها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أنّ حصيلة الهجمات الانتحارية التي نفذها الفرع الليبي لتنظيم داعش بسيارات مفخخة بين مصراته وسرت، ارتفعت إلى 32 قتيلاً و50 جريحاً؛ ولم يذكر البيان تفاصيل أكثر عن المواقع التي جتد بها

هجمات الدامية، غير أنّ مصادر خاصة أفادت أنّ 22 من بين القتلى سقطوا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، استهدف حاجزاً لقوات «البنيان المرصوص» في بلدة بويرات الحسون. كما أكد المكتب الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص» أنّ قواته التحمت بالقوة الثالثة القادمة من الجفرة، وبدأت تتقدم باتجاه وادي بي جنوب مصراته، مضيفاً أنّ الكتيبة 166 أحكمت سيطرتها على بلدة بويرات الحسون وقتلت وأسرت العديد من أفراد داعش.

(التمتعة ص14)



عدوان التحالف السعودي يواصل غاراته على المحافظات

مفاوضات الكويت حول اليمن تقف على حافة الهاوية



شدد اسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن، على أن التقدم في مسار مشاورات الكويت يعتمد على جدية الوفود، مؤكداً أنّ القرار النهائي سيكون معنياً معنياً.

وقال ولد الشيخ أحمد إن المجتمع الدولي مستعد لدعم اليمن، والمطلوب من المشاركين هو التفاعل البناء خلال الاجتماعات واللجان الخاصة. كما أشار إلى أنه يجري اعتماد المرونة مع الأطراف للتوصل إلى حل سياسي، إلا أن على هذه الأطراف مسؤوليات يجب أن تلتزم بها.

في غضون ذلك جدد عضو وفد صنعاء إلى مشاورات السلام اليمنية اليمنية في الكويت حمزة الحوفي مطالبة الوفد بتأليف سلطة انتقالية لا تقصي أحداً. وقال الحوفي في مؤتمر صحافي أنّ المبعوث الأممي، قدم عدداً من المقترحات بينها الضمانات العسكرية والأمنية.

في المقابل رفض رئيس حكومة هادي أحمد عبيد بن دغر، مقترح تأليف حكومة وحدة وطنية قبل تطبيق قرار مجلس الأمن 2216.

ودعا بن دغر من الرياض إلى احترام مرجعيات الحوار اليمني اليمني، وهي قرار مجلس الأمن والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

كما حمل حركة أنصار الله وحلفاءها المسؤولية عما سماه «تهديد وحدة اليمن وعن تدهور اقتصاده»، على حدّ تعبيره.

(التمتعة ص14)

«مجتهد»: السعودية تتنازل لـ أنصارالله

وتأمّر وفد الرياض بالالتزام

بتسليم السلاح». وكتب مجتهد «أما التنازلات الإضافية فهي التعهد ببقاء هادي رئيساً سورياً إلى أن تتشكل حكومة وحدة وطنية بنسبة تمثيل للحوئين تساوي نسبة ما يسيطرون عليه». وأضاف التفرديدات: «لكن الحوئين لا يزالون يطالبون بأكثر من ذلك وهو تعويض مادي كبير

السفير السعودي أنصارالله يعرض على سلمان، والذي يقضي بالتنازل عن ورد في القرار الدولي إضافة لتنازلات أخرى مقابل «وقف نشاط» أنصارالله على الحدود السعودية، ويوضح أنّ «أهم ما يعني التنازل عن القرار الدولي التنازل عن مطالبية الحوئين بالخروج من المناطق التي استولوا عليها والتنازل عن مطالباتهم

كتب المفرد السعودي الشهير «مجتهد» أنّ ولي العهد السعودي وزير الدفاع «محمد بن سلمان» كلف السفير السعودي بالتفاوض مع أنصار الله بعد تعثر المباحثات في الكويت، وتأمّر من وصفه بـ «وفد الشرعية» الالتزام بما سيتم الإتفاق عليه. وبحسب «مجتهد» فقد أبلغ